

1- الملكة الفقهية | | الشيخ أ.د. خالد المشيقح #الفقه

#دروس_الشيخ_المشيّقح #العلم

خالد المشيقح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم يسر واعن. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وبعد ايها الاحبة في هذا المجلس سنعرض توفيق الله وتيسيره طرق تحصيل الملكة الفقهية ايها الاحبة - 00:00:30

الفقه من اهم علوم الشريعة واكبرها فائدة ومن اشدها حاجة للناس وقبل ان ندخل في ذكر الطرق التي يتمكن من خلالها اكتساب الملكة الفقهية او تحصيل الفقه نجمل تعريف الفقه الفقه - 00:01:18

وذكر شيء من اهميته والفقه اللغة الفهم واما في الاصطلاح فهو معرفة الاحكام العملية لادلتها التفصيلية. معرفة الاحكام العملية بادلتها التفصيلية وقول العلماء رحمهم الله تعالى معرفة لكي يشمل ما كان - 00:02:11

علمه قطعيا من احكام الفقه وما كان ظنيا الاحكام معرفة العملية من ادلتها معرفة الاحكام العملية الشرعية من ادلتها التفصيلية عملية يخرج احكام الاعتقاد وان كانت احكام العقيدة تدخل في الفقه - 00:02:57

لكن الفقه من حيث العموم وليس من حيث الاصطلاح الفقه فقهاء الفقه الاول الفقه في الشريعة وهذا يشمل احكام الشريعة عقائد وعمليات الفقه في دين الله يشمل ما يتضمنه هذا الدين - 00:03:35

من احكام العقائد واحكام العمليات واما الفقه في الاصطلاح اصطلاح الفقهاء وهو معرفة الاحكام الشرعية العملية وقولنا العملية يخرج ما يتعلق بالاعتقاد وقول العلماء الشرعية يخرج الاحكام غير الشرعية الاحكام العادية - 00:04:11

والاحكام العقلية وقول العلماء بادلتها التفصيلية يخرج اصول الفقه لان الاصول يبحث الدالة من حيث الاجمال بخلاف الفقيه فانه يبحث الدالة من حيث التفسير وسنشير الى شيء من هذا الفقه كما تقدم ايها الاحبة - 00:04:43

هو احد علوم الشريعة واهمها واهميتها من وجوه متعددة نذكر من هذه الوجوه ان تعلم الفقه عبادة من اجل العبادات وافضل القربات وهو استجابة لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم في معرفة دينه وشريعته - 00:05:18

طالب العلم بتعلمه للفقه هو يتعبد الله عز وجل بهذا التعلم من اهمية الفقه توقف صحة العبادات والمعاملات على معرفته ولكي تصح عبادتك من صلاة زكاة وصيام وحج لابد - 00:05:55

ان تتعلم احكام هذه الاشياء وهذا هو الفقه ايضا توقف صحة المعاملات على هذا العلم فلكي يصح بيعه وشراؤه واجارته وبقية عقود المعاوضات كذلك ايضا عقود التبرعات عقد النكاح وما يلحق به - 00:06:30

لابد من معرفة احكام هذا العلم ما يتعلق بالعبادات والعمليات صحتها متوقفة على معرفة الفقه كذلك ايضا من اهمية الفقه ان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:07:04

النبي صلى الله عليه وسلم امام المفقهين وامام المتفقهين كذلك ايضا صحابته رضي الله تعالى عنهم كانوا يتفقهون على نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة - 00:07:38

فلولا نفر من كل فرقة طائفة منهم يتفقه في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الله عز وجل جعل المؤمنين

طائفتين طائفة تنفر للجهاد في سبيل الله تجاهد بالسيف والسنان - [00:08:03](#)

وطائفة تجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ عنه سنته وما تجتمع عليه من حلال وحرام وصحة وفساد جاهد بالعلم والبيان
الله سبحانه وتعالى جعل المؤمنين طائفتين طائفة تجاهد بالسيف والسنان وطائفة تجاهد بالعلم - [00:08:27](#)

الجهاد بالعلم والبيان والفقه ليتفقهوا في الدين جعله الله عز وجل وعادلا للجهاد بالسيف والسنان وهذا يدل على فضل الفقه ومن
اهميته ايضا ما ورد من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:58](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا يشمل الفقه من حيث العموم ويدخل فيه فقه العمليات وايضا من اهميته وفضله قول
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين الناس معادن - [00:09:27](#)

خيارهم في الجاهلية. خيارهم في الاسلام اذا فقهوا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه في هذين الحديثين الخيرية لمن اخذ
الفقه ومن اهمية الفقه ايها الاحبة من اهمية الفقه - [00:09:52](#)

ايها الاحبة حاجة الناس الي حاجة عموم الناس الي كثيرا يعني من حيث الاستقرار تجد ان الفقه هو اشد العلوم حاجة بالنسبة للناس
اذ لا دقائق الا والناس نجد انهم يتعاملون مع الله عز وجل في شيء من حقوقه او يتعاملون - [00:10:18](#)

مع العباد في شيء من حقوقه هذه المعاملات تحتاج الى بيان حكمها قد يحتاج الناس الى صحة ما يتعاملون به مع الله عز وجل من
هذه الفرائض والواجبات التي اوجبها عليهم في صلاتهم قد يصلي قد تلتمس - [00:10:54](#)

في صلاته قد يحصل له اشكال في زكاته فهم بحاجة الى من يصحح لهم من يصحح لهم دينهم وهذا لا شك ايها الاحبة انه امر عظيم.
يعني انت اذا كان الطبيب - [00:11:19](#)

يصحح الجسم فانت صحح الدين دين الله عز وجل صحح العبادة يخطئ في عبادته في صلاته قد لا يحسن يتوضأ فانت تصحح له
وضوءه يصحح له صلاته له زكاته الى اخره - [00:11:43](#)

هذا امر عظيم فرق بين من صحح الابدان وبين من يصحح الاديان هذا مما يدل على عظم شأن الفقه كذلك ايضا من اهميته ايها
الاحبة ما يتعلق بالنوازل والمسائل المستجدة - [00:12:06](#)

الناس حيال هذه المسائل المستجدة لهم بعد الله عز وجل هم الفقهاء الفقهاء هم الذين يقومون بدراسة هذه المسائل وتخريج هذه
المسائل على الاصول او الحق الحاقها بالفروع الاخرى المشابهة لها - [00:12:31](#)

ويعملون على تبين حكم الله عز وجل فيها هذا ايها الاحبة مما يدل على عظم شأن هذا الفن الملكة الفقهية هي يعني انا خلال قراءتي
وجدت ان بعض الباحثين يقسمون - [00:12:56](#)

الملكة الى اقسام يقولون اكتساب الفقه ملكة التخريج يعني تخريج الفروع على الاصول ملكة الاجتهاد قلوب رتبة الاجتهاد في الفقه
وهذا يعني هو ما يتعلق بتخريج الفروع على الاصول والفروع عن الفروع. هذا سنشير اليه ان شاء الله - [00:13:22](#)

عز وجل لكن واما ملكة بلوغ الاجتهاد فهذا يبحثه الاصوليون. الاصوليون يذكرون المجتهد ومتى يبلغ اه الفقيه رتبة الاجتهاد
ويذكرون على ذلك شروطا هذه الشروط كثير منها سيأتينا ان شاء الله في طرق تحصيل الفقه - [00:13:50](#)

واكتسابه الذي يهمنا ايها الاحبة هو ملكة اكتساب الفقه او طريق تحصيل الفقه. هذا هو اهم شيء. اما ما يتعلق بالاجتهاد ما ذكره
الاصولي. ذكروا شروط المجتهد. وكما اشرت لاننا سنشير الى شيء من هذا او ما سنتركه هو كثير من تكلم عنه الاصولي - [00:14:19](#)

ما يتعلق بالتخريج هذه امور مذهبية ومع ذلك سنشير اليها ان شاء الله عز وجل ما هي الملكة الفقهية؟ الملكة الفقهية ما هي الملكة
الفقهية الباحثون او من تكلم حول هذه المسألة - [00:14:52](#)

كل ادلى بدلوه وكل ذكر تحريفا وانا صقت تعريفا للملكة الفقهية وان الملكة الفقهية هي عبارة ان الملكة الفقهية هي عبارة عن صفة
عبارة عن صفة يتمكن من خلالها ضبط فروع هذا العلم عبارة عن صفة - [00:15:17](#)

يتمكن من خلالها فروع هذا العلم اصوله ومقاصده والتمكن من تخريج الفروع الاصول والنظر في المستجدات اعيد ملكة فقهية هي
عبارة عن وصف او صفة يتمكن من خلالها ضبط فروع هذا العلم - [00:15:50](#)

واصوله ومقاصدي والتمكن من تخريج الفروع على الاصول والنظر في المستجدات هذه هي الملكة الفقهية اذا حصل الفقيه على هذا فقد اكتسب الملكة الفقهية واما بالنسبة اكتسابها وسائلها وطرقها وسائل - [00:16:22](#)

اكتساب الملكة الفقهية يكون ذلك عن طريق وسائل وطرق اكتساب الفقه كما سيأتيه بيان ذلك ان شاء الله قبل ان اتكلم على طرق اكتساب الفقه الذي هو بمعنى تحصين الملكة الفقهية - [00:17:02](#)

قبل ان اتكلم على هذا اذكر شيئا من اهمية تحصيل الملكة الفقهية ما ما تقدم من ذكر اهمية الفقه طالب العلم اذا تحصلت له الملكة الفقهية هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى - [00:17:31](#)

لان حصول هذه الملكة يترتب عليه فوائد وله اهمية من اهمية ذلك وفوائده اصابة الحق اذا كان الانسان عنده هذه الملكة الفقهية فانه يكون اقرب الى اصابة الحق واقترب الى معرفة مراد الله - [00:17:56](#)

ومرادي رسوله صلى الله عليه وسلم يتحصل باذن الله عز وجل على الاجرين كما جاء في حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:30](#)

اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. وان اجتهد فخطأ فله اجر واحد ونقول ايها الاحبة اذا كان الانسان عنده هذه الملكة وسلك ما ساشير اليه من الطرق فانه باذن الله عز وجل سيكون اقرب الى - [00:18:50](#)

ايضا الاهمية الثانية ان حصول الملكة الفقهية تيسر على الفقيه الوصول الى الحكم والنتيجة اذا كان عنده والي الملكة البقية ييسر له الوصول الى الحكم والنتيجة ولهذا لما تكلم العلماء رحمهم الله تعالى عن تعريف الفقيه من هو الفقيه - [00:19:14](#)

قال بعض العلماء الفقيه هو الذي يعرف الحكم في الحال او في القوة القريبة في الحال يقول لك الحكم كذا ودليله كذا الوتر سنة مؤكدة دليله كذا وكذا بيع العينة حكمها كذا دليلها كذا يعرف بالحال - [00:19:50](#)

او بالقوة القريبة لتكون عنده الالة التي من خلالها يتمكن من الوصول الى الحكم طيب الفائدة الثالثة الفائدة الثالثة انه اذا كان ذا ملكة فقهيا فان فانه يكون تحصيل على المنهجية الصحيحة - [00:20:13](#)

السليمة في الوصول الى مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم ايضا الفائدة الرابعة انه يعرف بذلك اضطراب الشريعة وسلامتها من الاضطراب والتناقض لان العامي اذا رأى نعم اذا رأى بعض الاحكام - [00:20:42](#)

المتشابهة في الصورة المختلفة في الحكم قد يتوهم في ذلك اضطرابا لكن بالنسبة للفقيه الفقيه سيسلم عنده ذلك سيسلم من هذا التوهم لانه سيسطيع ان يفرق بين الصورتين وان تشابهت الصورتان في الصورة - [00:21:12](#)

واقول اذا كان عنده الملكة الفقهية فانه سيتقرر عنده سلامة الشريعة من الاضطراب والاختلاف والتناقض وما قد يوجد انما ذلك في الظاهر الباطن الشريعة ليس فيها تناقض وان وجد يعني ليس فيها تناقض يحتاج الى الجمع - [00:21:42](#)

ان وجد ذلك فهو في ذهن المكلف بذهن المجتهد قال الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فالكل من عند الله عز وجل القرآن من - [00:22:16](#)

الله والسنة من الله ان هو الا وحي يوحى ما يوجد انما هو عند انما هو في الظاهر وفي ذهن المجتهد. اما في الباطن فان انه لا اختلاف وانا نعم فانه لا تناقض - [00:22:33](#)

هناك طرق هناك طرق انا اجملت يعني ما يتعلق بطرق تحصيل الفقه او تحصيل الملكة الفقهية. وسأذكر ان شاء الله هذه الطرق على سبيل الاجمال ان الوقت قد لا يسعفنا. واصرف اه اضرب ان شاء الله شيئا من الامثلة - [00:22:56](#)

الطريق الاول ايها الاحبة هو معرفة معاني كلام الله عز وجل لابد لطالب العلم اذا رام تحصيل هذه الملكة الفقهية لابد ان يعرف معاني كلام الله سبحانه وتعالى لابد هذا كلام الله كلام الله هو الهدى - [00:23:29](#)

هو الرحمة هو النور. هو النور هو الهدى. هو الرحمة. كيف تتخلى عن هذا النور؟ كيف يتخلى عن هذا الهدى اذا اردت اصابة الطريق المستقيم لابد طالب العلم لابد لطالب العلم ان يعرف معاني كلام الله عز وجل - [00:23:59](#)

ولو ان يأكل مختصرا من مختصرات التفسير يعني اذا ما استطعت ان تقرأ تفسير البغوي او تفسير ابن كثير او الى اخره خذ مختصرا

من هذه المختصرات وتعرف على معاني كلام الله عز وجل. هذا من حيث هذا من حيث العموم - [00:24:21](#)

ومن حيث الخصوص نتعرف تتعلم ما يتعلق بايات الاحكام من ايات الاحكام هذه لابد لكي تكون فقيها ان تتعلم هذه الايات وهذه الايات حصروها الاصوليون. الاصوليون حصروها. حصروها بما يقرب من خمسمائة اية - [00:24:47](#)

العلماء اهتموا بهذه الآيات وقاموا بشرحها. وهناك اه كتب نعم الفت في هذا من ذلك احكام القرآن ابن العربي المالكي وكذلك ايضا الجامع في احكام القرآن للقرطبي وقد استفاد من من قبله من العربي ومن ذلك ايضا - [00:25:18](#)

الاحكام القرآن للجصاص الحنفي الجصاص ممن يطيل بالانتصار في مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى. من حيث من حيث يرد على ادلة المخالفين الى اخرها. المهم احكام القرآن للشافعي الى اخره - [00:25:46](#)

فانت عليك تعنى بهذه الايات على سبيل الخصوص. واما على سبيل العموم فانك تتعرف على معاني كلام الله عز وجل ايضا لابد من وكما اسلفت انه هم العلماء حصروا ايات الاحكام كما سبق - [00:26:17](#)

اجتهدوا في ذلك وبينوا او شرحوها الى اخره مع ذلك حتى في قصص القرآن هناك كثير من الاحكام استنبطها العلماء من قصص القرآن من ذلك في سورة يوسف قول الله عز وجل ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم هذا استدل به العلماء - [00:26:42](#)

صحة الضمان صحة الكفالة صحة ضمان المجهول الى اخره انا ذهبنا نستبق استدل بها العلماء رحمهم الله على المسابقة ايضا بما تقدم ولمن جاء به حمل بعير على جواز عقد الجهالة الى اخره وهذا في قصص القرآن هذا مما يؤيد ما - [00:27:11](#)

ذكرت لكم انه لابد من العناية بكتاب الله عز وجل والرجوع اليه وتعرف معانيه ايضا بالنسبة للسنة نعم لابد لطالب العلم ان يتعلم احاديث الاحكام وحديث الاحكام هذه حادثة الاحكام هذه اه حصرت والف فيها مؤلفات - [00:27:34](#)

من ذلك عمدة الاحكام للمقدس خلق المرام لابن حجر العسقلاني المنتقى للمجد المحرر لابن عبد الهادي الى اخره هذه عنيت حصر ايات الاحكام وهذه المتون الى اخره شرحها العلماء رحمهم الله تعالى - [00:28:03](#)

الطريق الثاني يعني الطريق الثاني انه لا بد لطالب العلم ان يتربى على متن من متون الفقهاء في الطريق الاول ايها الاحبة ما يتعلق الاثر الطريق الثاني ما يتعلق بالنظر - [00:28:31](#)

ان يتربى على متن من متون الفقهاء. اهمية موتور الفقهاء الف فيها العلماء رحمهم الله تعالى من اوائل عصور تدوين الفقه يعني الفوا فيها في القرن الثالث الهجري واول متن الف - [00:29:01](#)

هو متن اسماعيل المزني رحمه الله المتوفى سنة اربع وستين ومئتين للهجرة تلميذ الشافعي رحمه الله تعالى. الف كتابه مختصر المزني والشافعية سبقوا في المختصرات وسبقوا في المطولات سبقوا في المختصرات وسبقوا في المطولات - [00:29:29](#)

في المختصرات مختصر المزهل هذا اول متن الف من مختصرات الفقهاء رحمهم الله تعالى وكما اسلفت ان الشافعي ايضا سبقوا في المطولات الكتب التي عنيت بالخلاف العالي والذكر مذاهب الائمة - [00:29:56](#)

واقوال السلف تجد انها عند الشافعية اكثر نهاية المطلب للجويني الحاوي الكبير للماوردي البيان للعمراني المجموع للنووي الى اخره وان كان يعني هناك يعني ايضا بقيس المذاهب لكن انا ارى ان الشافعي يتميزوا في هذا - [00:30:23](#)

ايضا الطحاوي رحمه الله الحنفي الف اول متن عند الحنفية مختصر الطحان طحاوي توفي سنة احدى وعشرين وثلاث مئة للهجرة. المالكية التفريق لابن الجلاب اول متن عند المالكية هو متن التفريع لابن الجلاب اه المتوفى سنة ثمان وسبعين - [00:30:51](#)

وثلاث مئة للهجرة الحنابلة اول متن عندهم ومختصر الخرق المتوفى سنة احدى وعشرين وثلاثمائة للهجرة. فلاهمية اه هذه المتون اهمية هذه المتون كتب فيها العلماء رحمهم الله تعالى كما سمعنا من القرن - [00:31:22](#)

الثالث الهجري وتبدو ايضا اهمية هذه المتون من وجه اخر ان المتن يحفظك يحفظك من الضياع والتشتت لانك تسير عليه تبدأ به بابا بابا حتى تتمه ان تبدأ بكتاب الطهارة ثم كتاب الصلاة وما يشتمل عليه من ابواب ثم الزكاة ثم الصيام ثم تنتقل لاحكام المعونات - [00:31:48](#)

ثم التبرعات وهكذا فهو يحفظك وتمشي عليه وتسير عليه اذا كان طالب العلم ليس له متن يسير اليه هذا سرعان ما يضيع وينقطع

ولا يكون منتظما بل يكون متشتتا. فتجد انه تارة يقرأ في هذا الكتاب وتارة يقرأ في هذا الكتاب الى اخره - [00:32:25](#)

لكن اذا كان له متن يسير عليه فانه سرعان ما يصل لان هذا المتن سيحفظه يضبطه الامر الثالث من اهمية هذه المتون ان في ذلك دراسة لامهات المسائل نجد ان طالب العلم يمر - [00:32:58](#)

على كثير من الفروع والمسائل آآ يدرس امهات المسائل وفروع المسائل تجد انه يمر على ذلك الخلاف الخلافة الذي لا يكون له يسير عليه هذا قد يقفل يقفل كثيرا من المسائل - [00:33:28](#)

كذلك ايضا من من اهمية هذه الدراسة المتون الاقتداء بمن سبق وهكذا كان العلماء رحمهم الله تعالى يربون تلامذتهم على صغار العلم قبل كبار قبل كباره. والله سبحانه وتعالى قال ولكن كونوا ربانيين - [00:33:56](#)

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. والرباني هو الذي يعلم الناس على صغار العلم قبل كباره. ومن فوائده ايضا التدرج في طلب العلم. وهذا مطلب لطالب العلم ان يأخذ صغار العلم قبل كباره - [00:34:20](#)

لو بدأ بكباره قبل صغاره ادى ذلك الى انقطاعه كذلك ايضا من الفوائد انك تتعرف مواضع المسائل اين يبحث العلماء هذه المسألة؟ فمثلا لو سألت واحدا منكم اين يبحث العلماء احكام المحرم - [00:34:40](#)

اين يبحثون يبحثونه في احكام الحج لما تكلموا عن شرط المرأة ومن شروط وجوب الحج وانه يشترط للمرأة المحرم المرأة المحرم من هو وما شروط المحرم الى اخره يبينون لك احكام المحرم - [00:35:00](#)

اين يبحثون احكام السلام المعاملة في كتاب الجنائز لما تكلموا عن السلام عن الميت استطردوا وتكلموا عن السلام على اين يبحثون احكام اللباس في شروط الصلاة اين يبحثون احكام التحلي بالزكاة - [00:35:33](#)

هذا ايضا مما يفيدك واذا اختار طالب العلم متنا من وايضا من الفوائد المهمة ان متون ان ان متون الفقهاء وخصوصا متون المتأقلين. هي تحرير لمذاهب الائمة. انت اذا اردت ان - [00:35:57](#)

مذهبا من مذاهب الائمة فارجع الى متون المتأخرين مثلا مذهب المالكي المالكية عندهم متون من متأخر المالكية خليل قليل اسحاق الجندي الف مختصر خليل وتوفي رحمه الله قبل ان يكمل. حرر بعضه وبقي بعضه مسودا. ثم بعد ذلك - [00:36:22](#)

اكمله تلامذته اكملوه تلامذته هذا المختصر الخليف هذا عند المالكية هو منهج الامام مالك. جاء الدردير رحمه الله وحرره مرة اخرى لان هناك هناك مسائل وقع فيها اشكال هناك مسائل لم تحرم. فحرره الدردير رحمه الله في كتاب اسمه اقرب المسالك - [00:36:53](#)

ثم شرح اقرب المسالك في كتاب اسمه الشرح الصغير. وجاء الصاوي وجعل حاشية على الشرح الصغير اسمها بلغة السالم فانت اذا اخذت اقرب المساجد خلاص هذا تحرير لمذهب الامام مالك رحمه الله - [00:37:23](#)

الشافعية الشافعية عندهم درجات اولا ما تكلم عليه النووي والرافعي. فاذا اتفق على مسألة فهي المذهب ان اختلف فالمرجح ما يقول النووي رحمه الله ثم بعد ذلك بعد هذه الطبقة - [00:37:45](#)

الرملة ومن حجر الهيكل. ان اتفق على مسألة فهي المذهب ان اختلف اختلفوا هل المرجح ما يقوله الرمل او المرجح ما يقوله ابن حجر المصريون يرجحون الرمل في نهاية المحتاج - [00:38:05](#)

اهل اليمن حضرموت وداغستان يرجحون ما يذهب اليه الابل آآ ابن حجر الهيثم ثم بعد ذلك قالوا زكريا الانصاري ثم الشربيني ثم بعد ذلك اصحاب الحواشي الى اخره. الحنابلة عندهم متنان الاقناع والمنته ان اتفقا فهي المذهب ان اختلفا فالمذهب على ما - [00:38:31](#)

ذهب لابن النجار في كتابه المنتهى اقول لك يعني هذه المتون ايها الاحبة هي من فوائدها انها تحرير لمذاهب الائمة رحمهم الله تعالى واذا اراد طالب العلم ان يدرس متنا فعليه اولا - [00:39:01](#)

ان ان يهتم ان اولا ان يكون المتن جامعا للمسائل ان بعض المتون تكون مختصرة جدا وثانيا عن ثانيا ان يكون المتن مخدوما اذا كان المتن مختوم بالشروح فهذا يسهل عليه معرفة - [00:39:24](#)

المسائل هذا المتن ويحظر لك ادلة مسائل هذا المتن واذا كان هذا المتن عليه استدراكات او نحو ذلك فانه يبينها وثالثا ايضا ان تكون

عبارته سهلة طيب هذا الطريق آآ الثاني كما قلنا تربى على متن من متون - 00:39:48

الطريق الثالث ايها الاحبة معرفة قواعد الفقه. كما انك تعرف فروع الفقه عن طريق هذه المتون ايضا لابد انك تعرف قواعد الفقه

مسابقة الحمد لله قبل فترة شرحنا لكم قواعد الفقه في كتاب الخلاصة في القواعد الفقهية وهذه الخلاصة - 00:40:19

جمعناها من كتب كثيرة وامناها القواعد الخمسة الكلية وايضا جملة قواعد الخمسة الكلية وما يتبرع عنها من قواعد وايضا ضمناه

جملة اه كبيرة من القواعد الفقهية التي يحتاج اليها طالب العلم - 00:40:47

فلا بد ان يعنى طالب العلم بالقواعد الفقهية ومن ضبط الفقه بقواعده عن كثير من حفظ الجزئيات المستغنى استغنى من حفظ كثير

من الجزئيات. ولابد لطالب الفقه ان يكون له معرفة - 00:41:10

الكليات والقواعد لان هذه الكلية ترد اليها الجزئيات ومعرفة القواعد الفقهية. هذا له اهمية كبيرة في تنمية الملكة الفقهية من اهمية

ايه؟ ان هذه القواعد تشتمل القاعدة الفقهية يغنيك عن حفظ - 00:41:40

كثير من هذه ايضا من فوائد معرفة القواعد الفطرية التعرف على مقاصد الشريعة وحكمة وايضا من فوائد معرفة القواعد

الفقهية انك تتمكن من خلال هذه القواعد نستنبط منها احكام المسائل المستجدة - 00:42:17

ما هي احكام المسائل المستجدة ايضا من فوائدها انها تغنيك عن حفظ كثير من الفروع كثير من الفروع هذي تغنيك عن حفظها. مثلا

اذا عرفت قاعدة لا ضرر ولا ضرار - 00:42:49

قد ينص الفقهاء على بعض الضرر لكن قد توجد مسائل فيها ضرر عندك القاعدة لا ضرر ولا ضرار اليقين لا يزول بالشك هذه القاعدة

اذا حصل لك شك في اي مسألة قد لا يكون - 00:43:07

الفقهاء طرقوها فعندك هذه القاعدة ايضا من اهمية هذه القواعد انها تغنيك عن استحضار الدليل يكفيك هذه القاعدة مسابقة لنا هل

هذه القواعد يستدل بها او لا يستدل بها تقدم الكلام على ذلك. نعم - 00:43:24

كذلك ايضا هذه القواعد تجمع المسائل المتشابهة تحت ضابط واحد الطريق الرابع اما الطريق الرابع معرفة القواعد الاصولية كما انك

تعرف القواعد الفقهية ايضا لا بد ان تعرف القواعد الاصولية - 00:43:49

ما المراد بالقواعد الاصولية؟ المراد بالقواعد الاصولية هي القواعد التي يتوصل من خلالها الى استنباط الاحكام الجزئية. قواعد

الاصولية هي اصول الفقه. يعني هي القواعد التي يتوصل من خلالها الى استنباط الاحكام الجزئية - 00:44:17

هذه القواعد لابد من معرفتها وفي كتاب الخلاصة في وصول الفقه جمعنا كثيرا من القواعد قاعدة الامر المطلق عن قرائن يقضي

الوجوب قاعدة النهي يقتضي الفساد قاعدة الامر المطلق يقتضي الفورية - 00:44:44

متى يحمل المطلق على المقيد اذا اتحد الحكم والسبب اذا اتحد الحكم واختلف السبب لا يحصى المطلق والمقيد اذا اختلف الحكم

والسبب الى غيره قاعدة يجب العمل بالعام حتى يرد المخصص الى اخره. هذه القواعد ايها الاحبة لابد منها. فهي فهذه القواعد -

00:45:09

القواعد التي يتوصل من خلالها الى استنباط الاحكام الجزئية مثال ذلك عندك الان مثلا صلاة الجماعة واجبة هذا حكم انت قلت

واجبة حكم. هذا الحكم يحتاج الى الدليل التفصيل ما هو الدين التفصيلي؟ قول الله عز وجل واركعوا مع الراكعين - 00:45:32

طيب كيف اخذت من قوله واركعوا مع الراكعين الوجوب هذا دليل تفصيل هذا الدليل التفصيلي يحتاج الى القاعدة الاصولية وهي ان

الامر المطلق المجرد عن القرائن يقتضي الوجوب. فعندك حكم فرعي يحتاج الى دليل تفصيلي. الدليل التفصيلي يحتاج الى القاعدة

الاصولية - 00:46:01

فهذا يدلك على اهمية هذه القواعد الاصولية اهمية اهمية هذه القواعد انها الطريق لاستنباط الاحكام الجزئية ايضا من اهمية هذه

القواعد بيان الدالة الصحيحة من غير الصحيحة يبين لك في دراسة اصول الفقه - 00:46:30

يتبين لك ان يتبين لك ما هي الدالة التي يستدل بها وما هي الدالة التي لا يصح ان يستدل بها فمثلا القياس متى يكون دليلا له

شروطه؟ الاجماع متى يكون دليلا الدالة المختلف فيها؟ قول الصحابي - 00:47:02

سد الذرائع المصالح المرسلة الى اخره خبر الاحاد في السنة هل يستدل به؟ متى يستدل به؟ الى قره. القراءات القرآن متى يستدل الى هل يستدل بالقراءة الشاذة او لا يستدل بها الى قره - [00:47:29](#)

الفقه هذا يبين لك الادلة الصحيحة التي يحتج بها الفقيه يحتاج اليها الفقيه من الادلة التي لا يصح ان يحتج بها. نعم يحتج بها آ الفقيه كذلك ايضا - [00:47:53](#)

اصول الفقه من فوائده اه معرفة الاجتهاد ملك الاجتهادية ما هي شروط المجتهد الى اخره ايضا اه ايضا من فوائد اصول الفقه ما يتعلق المسائل المستجدة نوازل الوقائع والحاجة الى آ - [00:48:18](#)
هذه القواعد الاصولية استنباط الاحكام لهذه المسائل المستجدة وهناك فرق بين القاعدة الاصولية والقاعدة الفقهية القواعد الاصولية عامة في الشريعة ليست خاصة يعني تشمل العمليات والعقائد. فقول الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [00:48:53](#)

هذا شرك شرك محرم النهي يقتضي التحريم القواعد الاصولية عامة في العقائد العملية القواعد الفقهية خاصة في امور العملية القواعد الاصولية قواعد الاصولية ليست محصورة قواعد المحصورة القواعد الفقهية ليست محصورة - [00:49:26](#)
القواعد الاصولية سابقة. القواعد الفقهية لاحقة وجد القاعدة الاصولية ثم وجدت الفروع ثم الف من الفروع قاعدة فقهية. نعم الف من الفروع قاعدة فقهية كما تقدم ان القاعدة الاصولية يستعان بها او يحتاج اليها الاستنباط الاحكام القاعدة الفقهية لتعليل - [00:49:52](#)
الاحكام لتعليم الاحكام الى اخره وسبق ان اشرنا الى شيء من هذا ايضا قاعدة اصولية قاعدة كلية بخلاف القاعدة الفقهية فهي قاعدة اغلبية طيب الطريق الخامس ما يتعلق بالنظريات الفقهية - [00:50:22](#)

النظريات الفقهية هذه ايضا مما ينمي الملكة الفقهية ما هي النظريات الفقهية؟ النظرية الفقهية هي مجموعة من القواعد والمسائل التي تنظم موضوعا خاصا - [00:50:52](#)
بجمع مسائله المتعلقة به اعيد النظرية الفقهية هي مجموعة من القواعد والمسائل التي تنظم موضوعا خاصا لجمع مسائله مثل نظرية المال نظرية العقد نظرية الحق نظرية الضمان مثلا نظرية العقد ايش معنى نظرية العقد - [00:51:26](#)
يعني يعني يعني تجمع المسائل المتعلقة بالعقود. ما هي انواع العقود؟ ما هي اقسام العقود؟ تجد انهم عقود عقود معاوضات عقود تبرعات عقود توثيقات عقود جمعت بين التبرع والتوثقة. ما هي شروط العقود - [00:52:01](#)
ما هي شروط العقود اه ما هي مبطلات العقود ما هي صيغ العقود الى اخره تتكلم تجمع النظرية الفقهية تجمع القواعد المتعلقة بالعقد والمساء المتعلقة بالعقد على سبيل العموم ليس على سبيل الخصوص يعني لا تتكلم عن عقد النكاح بخصوصك او عقد البيع بخصوصه او عقد الوقف بخصوصه لكن على سبيل - [00:52:26](#)

العموم اه النظرية الفقهية هي مجموعة من القواعد والمسائل التي تنظم موضوعا خاصا بجمع مسائلهم طيب ما الفرق بين النظرية الفقهية وبين القاعدة الفقهية يقول هنا فرقان الفرق الاول ان القاعدة الفقهية يستفاد الحكم من لفظها بخلاف النظرية. النظرية مجموعة مسائل - [00:52:59](#)

القاعدة الفقهية يستفاد الحكم من لفظها مثلا الظروفات تبيح المحظورات. هنا حكم حكمت لان المحرمات تبيحها الضرورة. حكمت يستفاد الحكم من لفظها. بخلاف النظرية الفقهية هي مجموعة مسائل كما تقدم - [00:53:32](#)
الفرق الثاني ان القاعدة الفقهية عامة شاملة تجد انه في الطهارة في الصلاة في الصيام في الزكاة مثلا انما الاعمال بالنيات الامور بمقاصدها قاعدة الامور بمقاصدها. تجد انها في الطهارة في الصلاة في الصيام في الى اخر ابواب القبر - [00:53:55](#)
بخلاف النظرية الفقهية. النظرية الفقهية ليست عامة في مسائل العقد في مسائل الضمان في مسائل الحق في مسائل الضرورة نظرية الضرورة الى اخره ففرق بين النظرية الفقهية والقاعدة الفقهية طيب الطريق السادس - [00:54:17](#)

الفريق السادس معرفة مقاصد الشريعة وهذا مهم جدا للفقيه فبمعرفة مقاصد الشريعة يتمكن الفقيه من الوصول الى مراد الله مراد رسوله صلى الله عليه وسلم طريق صحيح ما هي مقاصد الشريعة؟ مقاصد الشريعة هي الحكم - [00:54:41](#)

والمعاني الحكم والمعاني التي راعاها الشارح عند تشريع الاحكام الحكم والمعاني التي راعاها الشارع عند تشريع الاحكام العلماء نعم
يقسمون المقاصد الى اقسام مقاصد كلية مقاصد يعني مقاصد عامة كلياً مقاصد خاصة مقاصد جزئية - [00:55:16](#)
وايضا يقسمونها من حيث الثبوت. يقسمونها ايضاً من حيث القوة الى اخرى لابد للفقهاء انه يطلع على مقاصد الشريعة العامة تحقيق
عبودية الله عز وجل هذا مقصد من مقاصد التشريع - [00:55:52](#)
العدل مقصد من مقاصد التشريع جلب المصالح ودرء المفاسد هذا مقصد من مقاصد التشريع الاجتماع والاتحاد وعدم الافتراق ودرء
الفتن هذا مقصد من مقاصد التشريع هذه مقاصد عامة يعني لابد لطالب العلم ان - [00:56:14](#)
يكون متصوراً لها ايضاً المقاصد الخاصة. المقاصد الخاصة التي المقاصد العامة تعنى بكل الفقه. لكن المقاصد الخاصة تعنى او
بمجموعة ابواب مثلاً الصلاة لها مقاصدها الخاصة. الصيام لها مقاصدها الخاصة - [00:56:42](#)
الطهارة لها مقاصد وخاصة. المقاصد الجزئية كل جزئية لها مقصدها الخاص. الوضوء له مقصده الخاص المقصود من الوضوء النظافة
والطهارة النظافة والطهارة. ما هو المقصود من صلاة الجماعة مقصود اظهار الشعيرة اظهار هذه الصلاة العظيمة - [00:57:04](#)
اظهارها تعظيم هذه الصلاة وجود الناس في المسجد هذا تعظيم لهذه الصلاة تحقيق مبدأ الاخوة الاسلامية. اجتمع المسلمون يتلاقون
يؤدون شيئاً من حقوق هذه الاخوة السلام عيادة المريض سؤال عن المريض القيام بحاجات - [00:57:30](#)
المحتاجين الصدق على الفقراء الى اخرى. فانت في هذه الصلاة العظيمة تحقق مقاصد عظيمة من اظهار هذه الشريعة من مصالح
المسلمين بالاجتماع توكيد مبدأ الاخوة الاسلامية. وقل مثل ذلك في الزكاة في الصيام الى اخرى. فانت اذا عرفت - [00:57:55](#)
المقاصد الى اخرى يتبين لك كثير من المسائل. مثلاً من مقاصد الحجاب ترعى الفتنة انت يعني الشارع ترى الفتنة وادى ومنع كل ما
يكون فتنة بين ما يتعلق بستر الوجه الى اخرى - [00:58:23](#)
ان الشارع قصد من ذلك ترى الفتنة لا يخلو رجل بامرأة الا مع ذي محرم لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم فلا بد ايها الاحبة من معرفة
مقاصد الشريعة - [00:58:43](#)
والحمد لله انا كتبت تقريباً يعني خلاصة في مقاصد الشريعة ان شاء الله لعله ان شاء الله يكون لقاء نأتي بها بإذن الله عز وجل الله
اكبر اشهد ان لا اله الا - [00:59:00](#)
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا
اله الا الله - [00:59:40](#)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعث الله رحمة للعالمين ايها الاحبة اه الطريق السادس كما سلف معرفة مقاصد
الشريعة ذكرنا ان مقاصد الشريعة ان المراد بها هي المعاني - [01:01:05](#)
والحكم التي راعاها الشارع عند تشريع الاحكام وذكرنا ايضاً ما يتعلق بالمقاصد وان العلماء رحمهم الله تعالى يقسمونها الى عدة اقسام
لعدة اعتبارات ايضاً الطريق السابع معرفة الفروق طريق السابع - [01:01:45](#)
معرفة الفروق الفقهية الفروق الفقهية هي المسائل المتفقة في الصورة والمختلفة في الاحكام او الشروط المسائل التي تتفق
في صورتها وتختلف في احكامها او شروطها والعلماء رحمهم الله تعالى - [01:02:15](#)
بهذه العلم علم الفروق من العلماء من افرد بمؤلف مستقل من العلماء من افرد بمؤلف مستقل ومن العلماء من لم يفلته بمؤلف
مستقل انما ذكره ضمن شروحاته سواء شرح - [01:02:55](#)
ادلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او شرح متناً من متون الفقهاء المهم العلماء رحمهم الله تعالى يعنون ببيان
الفروق حتى حتى الظاهرية الظاهرية الذين لا يرون - [01:03:30](#)
الحكم والمعاني والاسرار والاقيس ما يرون مثل هذه الاشياء ما يرون القياس ما يرون المصالح المرسلة الى نجد ان ابن حزم رحمه
الله يذكر كثيراً من الفروق في كتابه المحلى - [01:04:02](#)
وهذا اشارة الى ان هذه الشريعة كما سلف انها مبنية على المصالح جلبها تكفيرها ودرء المفاسد مبنية على الحكم والمعاني طالب

العلم لابد ان يعنى لا الفروع مثلا يعني والاصل في هذا حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:04:30](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى خبير فاوتي بتمر جليب جيد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل تمر خبير هكذا. قالوا لا يا رسول الله اني انا اشتري - [01:05:04](#)

الصاع من هذا من الجنيب بالصاعين الجمع هنا التمر الردي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اووه عين الربا الجمع بالدرهم واشتري الدراهم جنيبة يعني سورة المسألة النتيجة واحدة هي حصول تمر جنين - [01:05:19](#)
النتيجة واحدة الصورة واحدة لكن الحكم مختلف هنا وقع في الربا وهنا لم يقع في الربا الحكم هنا حلال حرام فلا بد من معرفة الفروق ايضا يوقف على هذا يعني - [01:05:41](#)

سيأتي الاشارة دي لكن اضرب قبل ان ينتقل من هذا الطريق اضرب لهذا مثلا يعني مثلا الفرق بين رفع الحدث وزوال الخبث تجد ان العلماء رحمهم الله يفرقون رفع الحدث من باب الاوامر. ازالة الخبث من باب النواهي والدور. رفع الحدث يحتاج الى نية -

[01:06:05](#)

ازالة الخبث لا يحتاج الى نية رفع رفع الحدث لا يعذر فيه بالنسيان والاكراه ازالة الخبث يعذر فيه بالنسيان والاكراه رفع الحدث يحتاج الى الماء ازالة الخبث لا يشترط فيه الماء - [01:06:30](#)

وهذا الفروق يجد من يترتب عليه مسائل كثيرة فمثلا اذا قلنا بان ازالة الخبث لا يحتاج الى نية لو وقع الماء على النجاسة وطهر المحل خلاص طهروا وعلى هذا فقس - [01:06:56](#)

واقول لابد من العناية بما يتعلق بالفروق نعم الفروق ومن اوسع من كذب في القروب قرأ في المالكي رحمه الله في كتابه الفروق هناك رسائل كثيرة الفت يعني رسائل اكاديمية اه اه الفت في هذا وكتب اخرى الى اخره - [01:07:12](#)

الطريق السابع والثامن نعم الطريق الثامن ما يتعلق بتخريج الفروع على الاصول عندنا عندنا ثلاث مسائل المسألة الاولى استنباط الاصول من الفروع. والمسألة الثانية تخريج الفروع على الاصول والمسألة الثالثة تخريج - [01:07:34](#)

الفروع على الفروع المسألة الاولى استنباط الاصول على الاستنباط الاصول من الفروع. هذا ايضا مما ينمي الملكة الفقهية يعني الفقيه ينظر في فروع الايمان ويستنبط من هذه الفروع اصلا اللي عم يستنبط من هذه الفروع اصل ينظر في فروع الامام ويستنبط من هذه الفروع اصلا - [01:08:07](#)

مثلا الامام مالك رحمه الله يعني القائمة كلهم ما نصوا على ان اصلهم كذا كذا نصوا على بعض الاصول قالوا اصل الكتاب والسنة ينصون على ذلك القائمة. لكن هناك اصول ما نصوا عليها - [01:08:41](#)

استنبطها اصحابهم من فروعه فمثلا الامام مالك رحمه الله تعالى ما ورد ان الامام مالك رحمه الله قال الامر المطلق المجرد عن القرار ان يقتضي الوجوب او يقتضي الفوري هذا ما ورد. لكن استنبط - [01:09:02](#)

اصحابه ان الامام مالك يرى ان الامر المطلق منين اخذوه قالوا الامام مالك قال الحج يجب على الفور اذا كان الحج يجب على الفور يؤخذ ينشأ من هذا اصلا وان الاصل عند الامام مالك رحمه الله ان الامر المطلق - [01:09:22](#)

يقتضي الفورية ايضا مثل ذلك الامام احمد رحمه الله. ورد عن الامام احمد رحمه الله تعالى انه سئل عن قضاء رمضان ان يتابع او يفرق؟ هل يتابع ويفرق فرج على كلامي هذا رواية اخرى على خلاف مذهبه خرج عليه رواية اخرى ان الامر المطلق لا يقضي -

[01:09:47](#)

وانما يقتضي التراخي فهذا ما يتعلق باستنباط الاصول من الفروع المسألة الثانية المسألة الثانية تخريج الفروع على الاصول ما معنى تقليد؟ يعني ان الامام ما نص على حكم هذا الفرع - [01:10:14](#)

يخرج حكم هذا الفرع على اصوله الامام ما نص على حكم هذا الفرع نص على حكم هذا الفرع فيخرج هذا الفرع على اصوله على اصولهم من الامثلة على ذلك يعني الامثلة على ذلك - [01:10:39](#)

الامام احمد رحمه الله تعالى الامام احمد رحمه الله تعالى قال اذا اشتبهت ثياب نجسة بثياب طاهرة سئل عن سبعة ثياب نجسة بثياب

طائفة ماذا يفعل يصلي بعدد النجس ويزيد صلاته - [01:11:08](#)

مثلا عنده اربعة ثياب نجسا واربعة ثياب طاهرة واشتبهت كم النجس اربعة يصلي خمسة لانه اذا صلى خمسة ها تيقن الان انه صلى بحوض طاهر هذا هذا النص او الاجابة عن الامام احمد رحمه الله - [01:11:36](#)

اخذ منه اصحابه اصلا والاصل هو ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب نهاية الواجب الصلاة بثوب طاهر لا يتم الصلاة بثوب طاهر الا اذا صلى بعدد نجس وزاد صلاته - [01:12:00](#)

هنا احد من هذا الفرع اصلا كذلك ايضا هذا الاصل لا يتم الواجب الا به فهو واجب خرج عليه فرع اخر وهو انه اذا اشتبهت عليه القبلة كما قال ابو الخطاب - [01:12:25](#)

اذا اشتبهت عليه القبلة فانه يصلي الى اربع جهات فهنا والرجال هذا الفرع على هذا على هذا الاصل المسألة الثالثة تخريج الفروع على الفروع وهو الا ينص الامام على حكم الفرع - [01:12:46](#)

سيخرج حكم هذا الفرع على فرع اخر يشاركه في العلة يخرج هذا الفرع على فرع اخر يشاركه في العلة مثلا الامام احمد رحمه الله قال اذا لم يجد الا ثوبا نجسا - [01:13:15](#)

فانه يصلي به ويحيط هذا نص عليه الامام احمد رحمه الله طيب اذا حبس في مكان نجس ثم صلى هل يعيد او لا يعيد هذا الفرع على الفرع السابق طيب الطريق التاسع - [01:13:40](#)

اما الطريق التاسع معرفة اللغة تعلم اللغة لا بد للفقهاء ان يكون ذا معرفة اللغة ما يتعلق بالنحو ونحو ذلك مما يذكره العلماء رحمهم الله من علوم اللغة وذلك ان - [01:14:03](#)

القرآن نزلت بلسان عربي والسنة بلسان عربي ولا يمكن ان نفهم مراد الله ولا مراد رسوله صلى الله عليه وسلم من شخص يجهل لغة لغة القرآن لغة السنة هذا لا يمكن - [01:14:44](#)

لابد ان يكون عنده معرفة باللغة ما يتعلق باللغة في الصرف غير ذلك البلاطة يعني يأخذ جملا من هذه الاشياء يكون عنده علم بهذه الاشياء انه كما اسلفنا ان القرآن والسنة بلسان عربي - [01:15:10](#)

ولا يمكن ان يتوصل الى مراد الله ومراد رسوله من يجهل هذا اللسان العربي وقد قال اه الشافعي رحمه الله تعالى قال من تبحر في النحو اهتدى الى كل فن. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [01:15:41](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لا يفقه الا بمعرفة لغة العرب لابد من معرفة اللغة. يعني طالب العلم يدرس متن متنين الى اخره فيما يتعلق بعلوم اللغة - [01:16:07](#)

من النحو من الصرف من البلاغة الى اخره ياخذ متن اجرومية ابن ابي الروم المتوفى سنة ثلاث وسبعين وثلاثة وعشرين وسبع مئة للهجرة. قطر الندى ابن هشام ايضا اذا تمكن ايضا - [01:16:29](#)

عطية ابن مالك رحمه الله تعالى طيب الطريق التاسع طيب الطريق العاشر الحفظ لابد من رام الملكة الفقهية ان يكون له محفوظات فائدة الحفظ ان عليه سلف هذه الامة سلف هذه الامة كانوا يحفظون - [01:16:52](#)

علماء هذه الامة كانوا يعنون بالحفظ ويربون تلامذتهم عليه وايضا من فائدته بقاء العلم كل شيء يذهب الا المحفوظات ومن فائدته سرعة استحضار المعلومات. اذا كانت في الذهن اذا كانت في الذهن - [01:17:32](#)

فان ان طالب العلم يتمكن من استحضار المعلومة العلم الحفظ هذا المهم كما تقدم كان الائمة العلماء كانوا يحفظون ويربون تلامذتهم الحفظ مزرعة نقل عن الامام ان الامام احمد رحمه الله يحفظ الف حرف حديث - [01:18:00](#)

يحفظ الف الف حديث هذا حفظ واسع لا شك ذكر ابن القيم رحمه الله ان المراد بذلك انه يحفظ الف الف حديث يعني الصحيح والظعيف والمكرر الاثار اثار الصحابة واثار التابعين هذا يدل على - [01:18:34](#)

سعة الحفظ وابو زرعة اه ابو داود طيانوس رحمه الله يحفظ اربعين الف حديث والامام البخاري رحمه الله تعالى يحفظ شيء عظيم يحفظ شيئا عظيما. قصة امتحانه رحمه الله تعالى لا تقبل - [01:18:59](#)

يقول حاشد بن اسماعيل كان البخاري رحمه الله تعالى يحضر معنا الى الشيوخ وكنا نكتب وكان لا يكتب كنا نكتب بعد فترة سألناه عن عدم كتابته فقال اخرجوا ما كتبت فاخرجناه - [01:19:31](#)

فاملأه علينا من حفظه وكان يبلغ خمسة عشر الف حديث علينا من حفظ قال وكنا نحكم كتبنا على حفظه يعني اللي يكتبونه هذا يراجعونه على حفظ اه الامام البخاري رحمه الله تعالى - [01:19:52](#)

قد ذكر الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله ان طالب العلم اذا لم يتمكن من الحفظ فانه يكثر من النظر الى المحفوظ يعني يكثر من النظر والامعان فيه لم يكثر من النظر والامعان في - [01:20:13](#)

وايضا يعني لابد ان نفرق بين حفظ القرآن وحفظ بقية المتون حفظ القرآن هذا اشكال لابد من ضبطه اما بقية المتون فانه يتساهل في ذلك يعني حتى ولو كان فيه شيء الى اخره اذا لم يمكن الضبط بالمئة فالامر في هذا الامر في هذا واسع - [01:20:36](#)

لكن طالب العلم عليه ان يحفظ ومن فوائد الحفظ ان ابن ابي عاصم رحمه الله ذهب كتبه ذهب كتبه بالبصرة فاعد محفوظاته بعدها ما يحفظه من هذه الكتب تبلغ خمسين الف حديث اعادها من حفظه - [01:21:03](#)

وهذا من فوائد نعم من فوائد الحفظ فاقول يعني لابد صاحب العلم لابد ان يكون له متن يحفظ في سواء كان في الفقه او كان في غيره من فنون الشريعة - [01:21:35](#)

طيب ايضا من فريق الحادي عشر نعم الطريق الحادي عشر الفهم بعد الحفظ لابد ايضا من الفهم ما المراد بالفهم؟ يعني الفهم يعني انك تعرف معنى هذا النص سواء كان من كلام الله - [01:21:52](#)

او من كلام العلماء هذا الفهم الفهم يعني معنى معناه ان تعرف معنى هذا النص من كلام الله او من كلام العلماء رحمهم الله تعالى الفهم الفهم فهم فطري وفهم مكتسب - [01:22:22](#)

بعض الناس يكون عنده ذكاء فطري وعنده يفهم الى اخره وقد يكون الفهم مكتسبا تربى نفسك على الفهم ان تقرأ ان تقرأ في النصوص وان تحاول ان تفسر هذه النصوص - [01:22:52](#)

هذا لا بأس به ما دام انه في مقام التعلم لا بأس به ليس حراما انك تقرأ في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تقوم بتفسيره من عندك - [01:23:15](#)

انك تربى نفسك على معرفة المراد او تقرأ في القرآن ثم تقوم بتفسيره من عندك ربي نفسك ثم ترجع الى كلام العلماء هذا ما دام انه في مقام التعلم هذا جائز - [01:23:33](#)

ولا بأس به يدل لهذا حديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذكر ان من امته سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [01:23:49](#)

ثم قام ودخل منزله فخاض الناس في اولئك من هم هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام لعلمهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اشياء - [01:24:11](#)

ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال هم الذين لا يسترقون اخبروه. قال وسلم هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وهم ذكروا خلاف ما كان عند النبي عليه الصلاة والسلام - [01:24:28](#)

هذا يدل ان ما دام انه في مقام التعلم ان هذا جائز ولا بأس به وقد ذكر اصوليون ان من شروط المجتهد ان يكون ذكية الفؤاد ان يكون ذا قريحة وان يكون ذكي الفؤاد - [01:24:50](#)

جيد الملاحظة رصيد الفكر الى اخره. وهذا كما ذكرت اما ان يكون فطريا واما ان يكون مكتسبا ومما يعين على الفهم كما قلنا تنمية اه تدريب العقل على الفهم ايضا مما يعين على الفهم هو - [01:25:15](#)

الحضور اه دروس اهل العلم وكذلك ايضا القراءة لشروحاتهم وفي اه تفاسيرهم تقدم التنمية الذاتية الفهم - [01:25:40](#)